

وَلَيْسَ لَكَ عِلْمٌ بِحَقَائِقِ الْقَضَايَا وَالْأَحْكَامِ
 صَحَّ بِأَنَّكَ مُدْعٍ لِمَا أَنْتَ فِيهِ **فِيحِبُّ** وَعَلَيْكَ أَنْ
 تَعْلَمَ نَفْسَكَ وَتَدْرِسَهَا فَإِنْ كُنْتَ قَدْ جَهَلْتَهَا
 فَأَنْتَ فِرْعَوْنُ الزَّمَانِ وَفَعْلُكَ لِأَحْقَابِ عَثْمَانَ
 ابْنِ عَفَانَ **فِيحِبُّ** عَلَيْكَ أَنْ تَقْلَعَ عَمَّا أَنْتَ عَلَيْهِ
 وَتَتَّبِعَ سِيرَ أَصْحَابِكَ الْمُتَّقِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَزَيْنَ الْعَبْدِينَ
 تَلْتَمِهُمُ الْبِطَانُ عَنِ رَأْسِكَ وَالْعِمَامَةُ وَالطَّبَائِصُ
 وَتَلْبَسَ دَرِيَّةً طَوِيلَةً سَوْدًا أَيْشَقَائِي صَفْرًا مَدْلَاةً
 عَلَى صَدْرِكَ وَتَلْبَسَ دَرَاغَةَ بِلَاحِيْبٍ بَلْ تَكُونَ
 مَشْفُوقًا الصَّدْرَ مَرْقَعَةً بِالْأَحْمَرِ وَالْأَصْفَرِ
 وَالْإِدِيمَ الْأَسْوَدَ الطَّائِفِي وَتَكُونَ قَصِيرَةً
 عَلَيْكَ لَكَ الْحَقُّ فِي الشَّرِّ جَمْرًا ابْنِ الْخَطَّابِ وَبَلِيغًا
 لَكَ دَرَّةً عَلَى خَدِّكَ لِتُقِيمَ بِهَا الْحُدُودَ عَلَيَّ مِنْ

يَا كَلْبًا

يَا كَلْبًا

••• تَوَكَّلْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ جَلَّ ذِكْرُهُ •••
 ••• وَبِهِ اسْتَعِينُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ •••
 ••• مَعْلُ عِلَّةُ الْعِلْمِ •••
 ••• صِفَاتُ الْعِلَّةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ •••
مِنْ عَمْدٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَتَمَلُّوكِهِ حَمْرَةَ ابْنِ
 عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ هَارِثِي مُسْتَجِيبِينَ الْمُتَّقِمِينَ مِنْ
 الْمَشْرُوكِينَ بِسَيْفِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَنَشَاةِ سُلْطَانِ
 وَلَا مَعْبُودٍ سِوَاهُ **إِلَى أَحْمَدَ** ابْنِ مُحَمَّدَ ابْنِ
الْعَوَامِ الْمَلْقَبِ بِقَاضِي الْقَضَاةِ **أَمَا بَعْدُ**
 فَقَدْ تَقَدَّمَتْ كُنَا إِلَيْكَ رِسَالَةٌ نَسَأَلُكَ عَنْ
 مَعْرِفَتِكَ بِنَفْسِكَ فَقَضَّرْتَ عَنِ الْإِجَابَةِ
 قَلَّةً عِلْمًا مِنْكَ بِالْحَقِّ وَأَهْلًا نَابِهَ **وَكَيْفِي**
 لَكَ أَنْ تَدْعِي هَذَا الْأِسْمَ الْجَلِيلَ وَهُوَ قَاضِي الْقَضَاةِ